

خبر للنشر

هيئة تنظيم الاتصالات والهيئات في الدول العربية يناقشون أسعار التجوال الدولي

الأربعاء، ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧

قال المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات السيد ألن هورن "أن خدمة التجوال الدولي هي إحدى المسائل التي توضح بجلاء قيمة التعاون الأقليمي. والممارسات الدولية تبين أنه ليس بإمكان دولة واحدة أن تقوم بمعالجة الأسعار المبالغ فيها لمكالمات التجوال الدولي".

وقد كان السيد هورن يتحدث خلال اجتماع فريق عمل الشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات حول أسعار التجوال الدولي الذي استضافته هيئة تنظيم الاتصالات في مملكة البحرين في ١٩ و ٢٠ نوفمبر الجاري وحضره ممثلون عن هيئات تنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

كما قال السيد هورن "أنه في هذا عالم اليوم حيث يتم استخدام الاتصالات المتنقلة بشكل متزايد نجد أن الناس بدؤوا يعتادون على البقاء على اتصال ببعضهم البعض طوال الوقت وحيثما يذهبون. وقد أدت الاحتياجات وأسعارها الملائمة إلى النجاح الهائل لخدمات الاتصالات المتنقلة على المستوى العالمي. ولقد وجد أن هناك أكثر من ثلاثة بلايين عملية اتصال هاتفي متنقل عبر العالم في الوقت الحالي ويُتوقع أن تصل نسبة النفاذ في هذه الخدمات على المستوى العالمي إلى ٧٥% بحلول العام ٢٠١١. وعلى الرغم من نجاح هذه الخدمات، إلا أنه لا تزال هنالك عوائق كبيرة تحول دون استخدام هذه الخدمات بحرية فور وصول المستخدمين إلى حدود بلادهم. وهذه العوائق ليست عوائق تقنية حقيقية بل إنها عوائق تجارية تتمثل في ارتفاع أسعار المكالمات بشكل كبير أثناء التجوال في الخارج".

وأضاف "إن بعض التطورات الحديثة في السوق وفي التكنولوجيا قد يكون لها الأثر الإيجابي على سوق التجوال الدولي، ومن هذه التطورات ظهور والاستخدام المتزايد لتقنيات توجيه حركة التجوال، وإنشاء مجموعات وتحالفات لمشغلي خدمات الاتصالات المتنقلة، واستحداث مناطق ذات شبكة واحدة تغطي عدة دول، والقدرة على تحويل المستهلك الزائر إلى مستهلك محلي من خلال تخصيص رقم محلي له في الدولة المزاراة وزيادة أنشطة السوق التي تركز على المستهلك الزائر، بما في ذلك الجوائز والسحوبات بالإضافة إلى ظهور العروض الترويجية على المستوى الإقليمي/العالمي التي تركز بالتحديد على سوق المتجولين. وعلى الرغم من أن هذه التطورات تزيد من عملية المنافسة في سوق التجوال الدولي وتشكل ضغطاً على أسعار هذه الخدمات، إلا أنه من غير المؤكد أن ينتج عنها أسعار أكثر جاذبية تكون أكثر قرباً من التكلفة. ولذلك فإنه من الضروري تقييم هذه التطورات والعمل على حدوث المزيد منها من خلال اتخاذ إجراءات تنظيمية مستهدفة ونسبية".

وقد كان فريق العمل يناقش إمكانية اتخاذ الإجراءات التنظيمية حول أسعار التجوال الدولي، حيث استمع إلى مختلف الملاحظات من خبراء دوليين، منهم السيد توم فيليبس والسيد مارك بيج من الجمعية الدولية لمشغلي خدمات الاتصالات المتنقلة والأنسة فايفا لازوسكيت من الاتحاد الدولي للاتصالات والدكتور مورتن فالش، أستاذ مشارك في جامعة الدنمارك للعلوم التقنية والسيد كريستيان جيرفيلوند، شريك في شركة الاستشارات الاقتصادية في

كوبنهاجن بالإضافة إلى الدكتور إريك بوهلن، أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم التقنية والمجتمعية في جامعة شالمرز للعلوم التقنية في السويد.

ومنوقد كانت الإجراءات التنظيمية التي تم وضعها حديثاً في أوروبا حول خدمة التجوال الدولي إحدى الخيارات التي ناقشها فريق العمل. فقد أصبح بإمكان المستهلكين الأوروبيين منذ بداية هذا الخريف التمتع بأسعار أكثر جاذبية أثناء السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي.

هذا وسوف يتم عرض نتائج اجتماع فريق العمل على اللجنة الدائمة للاتصالات لجامعة الدول العربية والتي سوف تأخذ في الاعتبار توصيات الفريق تحضيراً لاجتماع مجلس الوزراء العرب للاتصالات وتقنية المعلومات والذي كان قد كلف الشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات بدراسة أسعار التجوال الدولي في المنطقة العربية.

معلومات عن هيئة تنظيم الاتصالات

هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين هي هيئة مستقلة وغير منحازة، تأسست بموجب المرسوم الملكي بقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠٠٢ بإصدار قانون الاتصالات الصادر في أكتوبر ٢٠٠٢، وتتضمن واجبات الهيئة، من بين أمور أخرى، حماية مصالح المشتركين والمستخدمين وتعزيز المنافسة الفعالة والمستديمة والعادلة بين المشغلين الحاليين والمشغلين الجدد المرخص لهم. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص هيئة تنظيم الاتصالات عبر الموقع: www.tra.org.bh

